Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(27) December 2006
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
زاموا للدعاية والاعلان
انشار بلا حدود
اتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

التشكيلي كريم داود:

الفزاعة.. إحدى أدواتي لطرد غربان الرتابة من فضاء اللوحة

مفتون بفزاعات الحقول.. والابواب العتيقة.. و(كاروك) طفولته الذي ما زال يتحرك في فضاء الذاكرة، حتى ان هذه المفردات وهذا الهوس الفني المحبب للروح بات يهيمن على مجمل اعمال الفنان التشكيلي كريم داود الفنية فنرى الفزاعة مرة تتوسط فضاء اللوحة واخرى التعاويذ السومرية المثلثة وثالثة المطارق النحاسية والابواب الخشبية والاحجار الطاردة للحسد. انه الهوس المخصب الذي يعيد الحياة للذاكرة ويقود المتلقي لملاعب الصبا واحياء الحقول وغابات النخيل على ضفاف الفرات.

الناصرية / حسين كريم العامل

يقول الفنان كريم داود المولود في منطقة السيف بالناصرية عام ١٩٥٩ عن بداياته الفنية ان شقيقه الاوسط التشكيلي سعدي داود هو ملهمه الاول وان رواد المدرسة البغدادية واعمال الفنان الكبير جواد سليم هم من اثروا في تجربته الفنية كثيرا ولا سيما في مجال توظيف المفردات الحياتية البسيطة في الاعمال التشكيلية وان ما وصل اليه من مستوى فني (لا بأس به) حسبما يقول ما كان ليكون لولا اهتمام استاذه ابراهيم حمود والفنان عبد الكاظم ابراهيم اللذين كانا يقومان بعملية منظمة لتشذيب اخطائه وتقييم اعماله الفنية ابان فترة دراسته المتوسطة.

وعن اهم ما يميز اعماله الفنية قال داود:

اهم ما يميز أعمالي هو استخدام المفردات التراثية البسيطة وتوظيف ما يرمز الى المعتقدات الدينية القديمة كالتعاويذ والحجابات السومرية المثلثة والاهلة والاحجار الزرق الطاردة للحسد اضافة الى الفزاعات والوجوه الطفولية البريئة فضلا عن عدم التكلف في استخدام اللون فغالبا ما الجأ الى عملية التبسيط عبر استخدام الالوان المألوفة كالاخضر والالوان الفيروزية والالوان التي تقترن بتعويذة الحسد.

وعن اسباب استخدامه المفردات البدائية قال:

يعود ذلك لارتباط هذه المفردات بطابع الحياة الاجتماعية البسيطة ولتأثيرها الكبير على المتلقي الذي ما ان يشاهدها وسط اللوحة حتى يعود بذاكرته لاجواء الحارات الشعبية القديمة وبساطة الحياة وعفة ونقاء ذلك الزمن الذي امسى ذكرى خالدة.

وعن ابرز مشاركاته الفنية قال:

بعد ان اقمت معرضي الشخصي الاول عام ١٩٧٦ الذي تبناه الفنان حميد سندال وهيأ مستلزمات نجاحه تواصلت مشاركاتي الفنية في جميع المعارض والنشاطات الفنية المقامة في المحافظة ولم تتوقف الا بعد التحاقي بالخدمة العسكرية اواسط ثمانينيات القرن الماضي حيث كان هم الحرب يوم ذاك اكبر من رغبتي في التواصل الفني وقد استمر هذا الانقطاع حتى عام ١٩٩٨ حيث عدت بعد ذلك لمزاولة نشاطاتي الفنية من خلال المشاركة بمعرض نقابة الفنانين في الناصرية ومعارض فنية اخرى ابرزها التي اقيمت بعد سقوط النظام حيث شاركت في معرض فناني المحافظة الشامل المقام اواخر ٢٠٠٣ على قاعة نادي الموظفين والمعرض السنوي الاول لجمعية التشكيليين العراقيين عام ٢٠٠٤ ومعرض نهارات المدى الخامس ٢٠٠٦ والمعرض السنوي الثاني لجمعية التشكيليين العراقيين فرع ذي قار ,٢٠٠٦

وعن نشاطاته المستقبلية قال:

استعد حاليا للمشاركة في المعرض التشكيلي الذي سيقام ضمن فعاليات مهرجان الحبوبي الثالث في الناصرية كما اقوم بالتحضير لمعرضي الشخصي الثاني الذي من المؤمل اقامته نهاية عام ,٢٠٠٧

وقفة

إعلاميون تحت طائلة القانون !

عادل العامل

لم يكن موقف الإعلام العراقي، والعربي، بل الغربي، بوجه عام، إزاء ما جرى و يجري في العراق مشرفاً من الناحية المهنية و منسجماً مع ما يتطلبه تحقيق الأمن و الاستقرار، من معالجات موضوعيه وتغطيات لا تتوخى الانحيازية أو التحريض وتسجيل " الانتصارات " السجالية أو اللاعلامية.

فقد أسهم هذا النوع الجاهلي من الإعلام بقدر وافر من إشعال نار الفتنة بين الأشقاء و يتحمل بالتالي المسؤولية الجنائية عن جزء كبير من سفك الدماء البريئة. و لا أدري هل أدرك هؤلاء الإعلاميون الجناة هول ما اقترفوه من جرم بحق العراقيين، كي يامل المرء خيرا منهم في مستقبل الأيام، أم انهم لم يدركوا ذلك بعد، باعتبار أنهم لم يفعلوا شيئا سوى قول الحق ونقل الحقيقة كما يتطلبه منهم "ضميرهم " المهني !

و هنا يبرز سؤال أساسي: ترى، إذا كان قول الحق و نقل الحقيقة،في ظروف معينة، سيسهم في إذكاء نار الحريق المدمر و إشاعة " ثقافة" الإرهاب والعنف، كما تفعل أقراص المشاهد الدموية البشعة التي تسكت عنها وزارةالداخلية لحكمة ما، فهل يشرف أحدا من هؤلاء الإعلاميين او مؤسساتهم مثل هذا الحياد أو نقل الحقيقة أو الشفافية المزعومة ؟ ألا يجعلهم ذلك شركاء في الجريمة ضد أناس أبرياء وشعب أعزل و وطن مستباح، كما تنص عليه نصوص الدين و القوانين الوضعية ؟ أي إني لو تقدمت بشكوى، في بلد متحضر يحترم القانون و الحياة الإنسانية، ضد قناة او تلك، او ضد فلان او علان، شاكيا من أن لي أهلا قتلوا و وطنا استبيح و حياة آمنة اغتيلت بمشاركة إعلامية من هؤلاء، ألن تنصفني المحاكم هناك و تصدر حكما تجريميا على هؤلاء و امثالهم باعتبارهم قد أسهموا بطريقة أو بأخرى في الجريمة ؟!

ليت أحدا يفعل هذا لنرى جميعا، و الإعلاميين في المقام الأول، درجة البراءة من ارتكاب ذنب كهذا و أين يصبح نقل الحقيقة و الحيادية في الإعلام تحت طائلة المحاسبة القانونية و متى ينبغي للإعلامي أن يكبح جماح تلهفه المرضي إلى سبق يحقق له شهرة أو مكسبا ما على حساب فاجعة إنسانية شاملة.

إن مثل هؤلاء " الإعلاميين " لا يختلفون في سلوكيتهم المشينة هذه عن أولئك الذين إذا شهدوا مقتل و إصابة عدد من الناس، سارعوا إليهم، لا لإنقاذهم، كما تقتضي الأعراف والأخلاق الكريمة و تعاليم الدين، و إنما لسلب ما لدى هؤلاء المنكوبين من أشياء ثمينة وغير ثمينة، و ربما حتى نعلل بالية في بعض الأحيان !!

كن المشترك رقم 3,000,000 واحصل على
فرصة لفوز Peugeot 307 وكيلو من الذهب

mtc آثير
الاتصالات المتنقلة في العراق